



## ثلاث سنوات مع وقف التنفيذ والحكومة تتحدث عن «تغليب الحكمة» مواقف وارااء متباينة من حكم قضائي على صحافيين أدينا بالاساءة للدين والمك والوطن



الصحافية سناء العاجي تستمع بينما يتحدث محامياها للصحافة عقب اعلان الحكم امس الاول

الغربي «إننا بصدد إصلاح عميق لقانون الصحافة، ومن ثم، هناك مجال لتعزيز هذا التوجه». وأكد بهذا اشتغلتا منذ عدة أشهر على القانون الجديد للصحافة مع النقابة الوطنية للصحافة المغربية والفدرالية المغربية لناشري الصحف. وقال إن مشروع هذا القانون يعتبر «نصا متقدما يرسخ بشكل اكبر حرية الصحافة».

حول مشروع القانون الجديد المنظم للصحافة، ودعا في ابوب وهو عضو في المجلس الاستشاري لحقوق الانسان واحد مسؤولي هيئة الانصاف والمصالحة ان تمكن المهنيين من سلطة معنوية واخلاقية قبل عرض الملف على القضاء بعد اليوم تحديا يستحق المعالجة والتصدي، وقال نبيل بن عبد الله وزير الاتصال

العامة أثناء جلسة الاثنين الماضي التي قالت انها اتسمت بالبعداء لحرية التعبير والصحافة والتي أرجعتها إلى العهود البائدة وإلى أجواء محاكم التفتيش. وقال شوقي بن ايوب محامي اسبوعية «نيشان» ان قضية الاسبوعية ستفتتح باب النقاش الواسع بين الصحافيين والحكومة والبرلمان خاصة بعد نتائجها عن نقاشات يعرفها البرلمان

«النكت: كيفاش المغاربة كيضكوا على الدين والسياسة والجنس» «ماسا بالدين الاسلامي».

وصف يونس مجاهد الامين العام للنقابة الوطنية للصحافة المغربية بالحكم «القاسي وبانه استند على تاويل خاطئ لفصل من قسانون الصحافة».

وسجل مجاهد في الوقت ذاته «إيجابية» عدم استجابة القضاء للمتطلبات النيابة العامة في هذه القضية، وقال «تتمنى أن يستمر هذا التوجه خلال مرحلة الاستئناف». ولاحظ أن الحكمة لم تأخذ بعين الاعتبار الاعتذار الذي سبق ان قدمته الاسبوعية والذي أكدت فيه انها «لم تحاول نهائيا الإساءة إلى الدين الإسلامي بقدر ما أنها حاولت أن تناقش بعض النكت الدائرة في المجتمع»، معربا عن اعتقاده بأن هذا الاعتذار يؤكد حسن نية الصحافيين.

وسبق للناقبة ان عبرت عن معارضتها لمنع السلطة التنفيذية المكتسبات الجزئية التي حققها بلادنا لدوس الحريات باسم القديسات ولا مكان في الحقوق السالبة للحرية، وسبق للجمعية المغربية لحقوق الانسان أن أدانت منع أسبوعية «نيشان» من طرف رئيس الحكومة واعتبرته شططا في استعمال السلطة، كما استنكرت المتابعة القضائية للاسبوعية ونددت بمرافعة النيابة

الرأي والتعبير والصحافة كما هي متعارف عليها كونيا ولا مكان فيه لدوس الحريات باسم القديسات ولا مكان في الحقوق السالبة للحرية، وسبق للجمعية المغربية لحقوق الانسان أن أدانت منع أسبوعية «نيشان» من طرف رئيس الحكومة واعتبرته شططا في استعمال السلطة، كما استنكرت المتابعة القضائية للاسبوعية ونددت بمرافعة النيابة

## العفو الدولية تبدي قلقها من محاكمة محامين في الجزائر

■ لندن - يوبي أي: أبدت منظمة العفو قلقها من احتمال أن يواجه محاميان السجن في الجزائر بسبب معلما في مجال حقوق الانسان عشية بدء محاكمتها هناك اليوم الأربعاء. ودعت المنظمة في بيان وزعتها أمس الثلاثاء في لندن السلطات الجزائرية إلى «ضمان أن تفي الاجراءات القضائية لحماكتهما بمقتضيات المعايير الدولية للمحاكمة العادلة».

وقالت ان «الدعوى المقامة ضد حسيبة بومرداسي وأمين سيدهم ليست سوى محاولة لتخويقهما وردعهما عن ممارسة أنشطة حقوق الانسان». وأشارت إلى أن المحامين أتهما في أيلول/سبتمبر الماضي ب«انتهاك القوانين التي تحكم تنظيم السجون وأنها بناء على مزاعم سلطات السجون القائلة انهما أدخلتا أشياء إلى مكليهما من دون إذن». ولم توضح ماهية هذه الأشياء أو طبيعتها.

وقالت المنظمة ان التهم «تحمل في طياتها عقوبات بالسجن تصل إلى خمس سنوات».

## البوليزاريو تطلب من برنامج الأغذية العالمي صرف مساعدة للصحراويين

■ الجزائر - اف ب: طلب رئيس الهلال الاحمر الصحراوي التابع للجمعية البوليزاريو يحي بوحبيني أمس الثلاثاء من برنامج الأغذية العالمي صرف أموال بصورة «عاجلة» لمساعدة اللاجئين الصحراويين.

وأوضح بوحبيني ان برنامج الأغذية التابع للأمم المتحدة يحتفظ بأموال وهبتها جهات مانحة ولم يستفد منها اللاجئون. وأكد لوكالة الأنباء الجزائرية أن برنامج الأغذية العالمي يحتفظ منذ ثلاثة اشهر بعبء اسبانية بقيمة 1.5 مليون يورو مخصصة لمكافحة الجوع الذي «اصبح وشيكا» في مخيمات اللاجئين الصحراويين. وأضاف ان البرنامج يحتفظ أيضا بيهات أخرى منها مليون يورو من المديرية العامة للمساعدة الانسانية الأوروبية و240 الف يورو من فنلندا.

وطالب بوحبيني المفوضية العليا للاجئين التابعة للأمم المتحدة بلفت انتباه المجتمع الدولي إلى «خطورة» وضع اللاجئين محذرا من ان مخزون المواد الغذائية الأساسية قد صنف منذ تشرين الاول/أكتوبر 2006.

باريس - اف ب: ذكرت صحيفة «لوفينغارو» أمس الثلاثاء ان اجهزة الاستخبارات الجزائرية سلمت الاجهزة الفرنسية اللائحة الكاملة بالمعتقلين الاسلاميين الذين اخرج عنهم منذ آذار/مارس في اطار سياسة «المصالحة الوطنية».

وأوضحت الصحيفة ان ادارة مراقبة الاراضي (مكافحة التجسس) والادارة العامة للامن الخارجي واجهزة استخبارات الشرطة تلقت بعد انتظار دام ثمانية اشهر، نسخة عن هذه الوثيقة نهاية تشرين الثاني/نوفمبر بعد ايام قليلة على زيارة وزير الداخلية نيكولا ساركوزي للجزائر. ولا تحتوي هذه الوثيقة بسرد الاسماء بل هي ملف يشمل معلومات يمكن ان يستخدما الخبراء الفرنسيون مباحثا. وبفضل هذه الوثيقة تحاول اجهزة الاستخبارات الفرنسية تحديد هوية اشخاص قد يزرعون قنابل في فرنسا.

واعتبرت بلو فينغارو ان تسليم هذه «اللائحة السوداء» يشكل مبادرة ودية حيال فرنسا وردا على تخفيف القيود على منح تأشيرات دخول عادية إلى فرنسا. وعلن ساركوزي خلال زيارته في 13 و14 تشرين الثاني/نوفمبر إلى العاصمة الجزائرية إلغاء شرط الحصول على موافقة الدول التابعة لاتفاقية شنغين لاصدار تأشيرات دخول إلى المواطنين الجزائريين إلى فرنسا.

## الهجرة الشرعية: فراتيني يريد مشروعا رائدا مع البلدان الأفريقية

■ دريسدن (المانيا) - اف ب: اعلن المفوض الاوروبي فرنكو فراتيني امس الاثنين انه سيعرض في الربيع مشروعا رائدا مع بلدان افريقية لسوء لتطوير هجرة مرحلية إلى الاتحاد الاوروبي في مقابل تعاون لمكافحة الهجرة غير الشرعية.

وأضاف فراتيني المسؤول عن مسائل الهجرة في ختام اجتماع غير رسمي لوزراء داخلية الاتحاد الاوروبي في دريسدن (شرق المانيا)، ان هذا الاتفاق يمكن ان يعقد مع بلدان مثل «مالي والسنتغال وغامبيا وموريتانيا». وأوضح ان اختيار البلد او البلدان سيتم بعد سلسلة من الزيارات التي سيقوم بها مفوض التنمية لوي ميشال قريبا.

وذكر فراتيني ان «هذه الرزمة الشاملة تتضمن عرضا لفرص عمل شرعية في أوروبا على أساس عروض تقدمها الدول الاعضاء، وتسهيلات في مجال التأشيرات للطلبة والباحثين والتأهيل المهني واتفاق على إعادة قبول المهاجرين غير الشرعيين».

وأشار إلى ان المشروع يرمي إلى تشجيع «هجرة التنقل» التي تسهل هذاب المهاجر وايابه بين البلد المضيف وبلده الاصلي للحؤول دون استقراره بصورة نهائية. ويفكر المفوض خصوصا في العمال الموسمين في مجال الزراعة والسياحة.

بدوره، قال وزير الداخلية الألماني فولفغانغ شاولي «إذا اردنا الحصول على تعاون البلدان الاصلية في مكافحة الهجرة غير الشرعية، فمن الضروري ان تقدم شيئا ما في المقابل».

لكنه اضاف ان «هذه المسألة منوطة أيضا بوزارات العمل»، لان المانيا تحفظ عن التحلي عن صلاحيات إلى الاتحاد الاوروبي في مجال الهجرة الشرعية.

وقد وقعت فرنسا واسبانيا في الفترة الاخيرة اتفاقات في هذا الشأن مع السنغال، فشكلت بداية لتدفق المهاجرين الياسين إلى جزر الكناري.

## الجمعية المغربية لحقوق الانسان تدين اعدام التكريتي والبندر

سياسي مديرة من طرف الإمبريالية الأمريكية». وجددت الجمعية مطالبتها بمحاكمة دولية للقادة الأمريكيين وعلى رأسهم (الرئيس) جورج بوش، الذين سهرروا على تنظيم هذه المحاكمة الجائرة واستصدار الحكم بالإعدام، وتسليم صدام حسين ومعاونيه تنفيذ القتل، مع أنهم كانوا أسرى حرب لديهم المقترة في العراق والتي أدت منذ آذار/مارس 2003 إلى حوالي الموت.

واعتبرت الجمعية أن هؤلاء القادة الأمريكيين يستحقون، قبل غيرهم، المتابعة والمحاكمة والإدانة نظرا لغزومهم واحتلالهم للمشروع للعراق، وجرائم الحرب ضد الإنسانية والإبادة العرقية في العراق والتي أدت منذ آذار/مارس 2003 إلى حوالي سبعة آلاف قتيل في صفوف المدنيين الأبرياء، ناهيك عن ضحايا حرب العراق الأولى لسنة 1991 ومآسي الحصار الانساني الذي عرفه العراق من 1991 إلى 2003.

وطالبت بإدانة اعدام صدام حسين ومعاونيه برزان التكريتي وعواد البندر وناشد كل الديمقراطيين بالغرب وبالعالم إلى تكثيف الجهود من أجل إلغاء عقوبة اعدام كعقوبة وحشية من الترساة القانونية الجنائية لكافة بلدان العالم.

## وصول وزير الخارجية الاثيوبي الى الجزائر قادما من ليبيا

■ الجزائر - اف ب - طرابلس - يوبي أي: افاد مصدر رسمي ان وزير الخارجية الاثيوبي سيوم مسفين وصل عصر امس الثلاثاء إلى العاصمة الجزائرية حاملا رسالة إلى الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة.

وكان في استقبال الوفد الاثيوبي الخاص في مطار الجزائر الوزير الجزائري المنتدب للشؤون المغربية والإفريقية عبد القادر مساهل.

ولم يعط المصدر أي إشارة حول فعوى الرسالة. ودعا رئيس الوزراء الاثيوبي ملبس زيناوي الذي اشرك جيشه في النزاع الصومالي ضد قوات الحاكم الاسلامي، امس الثلاثاء مجددا إلى «مشرقة استقرار في الصومال» التي تعاني من حرب اهلية منذ 1991.

وكان مسفين دعا الجمعة المجتمع الدولي والجهات المانحة إلى اغتنام «فرصة تاريخية» لارساء الاستقرار في الصومال، معتبرا ان آخر التطورات، لا سيما الاطاحة بالاسلاميين بعد التدخل العسكري الاثيوبي، تشكل «فرصة تاريخية فريدة من نوعها» بالنسبة للصومال.

ووصل الوزير الاثيوبي قادما من ليبيا التي زارها



مسجد يحي عشاوي على هامش العاصمة الرباط

## المغرب يشدد اجراءات المراقبة على عملية بناء المساجد

■ الرباط - رويترز: أقر المغرب مشروع قانون جديدا يشدد المراقبة على عملية جمع الاموال لبناء المساجد ويقضي بضرورة انخراط المنطوعين لبنائها في جمعية قانونية.

ولجأ المغرب بعد التفجيرات الانتحارية التي هزت الدار البيضاء في متاخر من مساء الاثنين بالاجماع على مشروع القانون الذي يشترط «انتظام المحسنين الراغبين في بناء المساجد في جمعية قانونية».

كما ينظم القانون الجديد عملية جمع الاموال وضرورة الحصول على رخصة البناء قبل القيام بأي بناء او توسيع في اماكن العبادة مع «تحديد مفهوم الاماكن المخصصة لقامة شعائر الدين الاسلامي في المساجد والزوايا وجميع الاماكن الاخرى التي يمارس فيها المسلمون شعائهم الدينية».

واعتبر المغرب في الثلاث سنوات الماضية عن خطة لاعادة هيكلة وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية من خلال «ممارسة الشعائر الدينية لاهداف غير سلمية».

مختصة بالمساجد». كما أعلن العاهل المغربي الملك محمد السادس منذ عامين عن انشاء هيئة للفتوى تجنبا «للقلقة والبلبلة».

ولجأ المغرب بعد التفجيرات الانتحارية التي هزت الدار البيضاء في متاخر من مساء الاثنين بالاجماع على مشروع القانون الذي يشترط «انتظام المحسنين الراغبين في بناء المساجد في جمعية قانونية».

كما ينظم القانون الجديد عملية جمع الاموال وضرورة الحصول على رخصة البناء قبل القيام بأي بناء او توسيع في اماكن العبادة مع «تحديد مفهوم الاماكن المخصصة لقامة شعائر الدين الاسلامي في المساجد والزوايا وجميع الاماكن الاخرى التي يمارس فيها المسلمون شعائهم الدينية».

واعتبر المغرب في الثلاث سنوات الماضية عن خطة لاعادة هيكلة وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية من خلال «ممارسة الشعائر الدينية لاهداف غير سلمية».

مختصة بالمساجد». كما أعلن العاهل المغربي الملك محمد السادس منذ عامين عن انشاء هيئة للفتوى تجنبا «للقلقة والبلبلة».

ولجأ المغرب بعد التفجيرات الانتحارية التي هزت الدار البيضاء في متاخر من مساء الاثنين بالاجماع على مشروع القانون الذي يشترط «انتظام المحسنين الراغبين في بناء المساجد في جمعية قانونية».

كما ينظم القانون الجديد عملية جمع الاموال وضرورة الحصول على رخصة البناء قبل القيام بأي بناء او توسيع في اماكن العبادة مع «تحديد مفهوم الاماكن المخصصة لقامة شعائر الدين الاسلامي في المساجد والزوايا وجميع الاماكن الاخرى التي يمارس فيها المسلمون شعائهم الدينية».

## تحرك ملكات وزوجات رؤساء لوقف استغلال الاطفال جنسيا

موقع الكتروني لاستغلال الاطفال جنسيا. ووافقت دول الاتحاد الاوروبي في كانون الاول/ديسمبر الماضي على اعتماد رقم الهاتف «16000»، نتيجة ضغوط كبيرة من الرئيس الفرنسي جاك شيراك لتسريع هذه الاجراءات على ما افادت الاوساط القريبة منه.

وهذا الرقم هو الاول ضمن سلسلة ارقام هواتف سيحدها الاتحاد الاوروبي في وقت لاحق.

في فرنسا يفقد نحو مئة طفل يوميا وان كان قسم منهم يهربون من منازلهم.

ويرمي الاجتماع ايضا إلى تأمين حماية افضل للاطفال على شبكة الانترنت من خلال تعاون افضل بين الهيئات العامة والشركات التي تؤمن الاتصال على الانترنت وتريد الثقيل من ابعاد هذه الظاهرة في حين تم احصاء اكثر من مئة الف

■ باريس - اف ب: تجتمع ملكات وزوجات رؤساء مثل لورا بوش زوجة الرئيس الأمريكي وليودميلا بوتين زوجة الرئيس الروسي الأربعاء في قصر الاليزيه في باريس لتلبية لدعوة زوجة الرئيس الفرنسي برناديت شيراك لاجتماع التحرك الدولي لوقف استغلال الاطفال جنسيا.

وهذا الاجتماع الاول «للجنة الشرف للمركز الدولي للاطفال المفقودين او المستغلين» الذي يعقد بدعوة من ملكة بلجيكا باولا، سيعمم رقما للاتصال في أوروبا هو 116000 يمكن الاتصال به للاتصال على اطفال مفقودين.

ويمنح الاتصال بهذا الرقم دون تأخير للاتصال على اطفال مفقودين على ان يصبح تقديم المساعدة لاسر عملايا في فرنسا في الشهرين المقبلين وقبل نهاية الربع الاول من السنة الحالية

■ باريس - اف ب: تجتمع ملكات وزوجات رؤساء مثل لورا بوش زوجة الرئيس الأمريكي وليودميلا بوتين زوجة الرئيس الروسي الأربعاء في قصر الاليزيه في باريس لتلبية لدعوة زوجة الرئيس الفرنسي برناديت شيراك لاجتماع التحرك الدولي لوقف استغلال الاطفال جنسيا.

وهذا الاجتماع الاول «للجنة الشرف للمركز الدولي للاطفال المفقودين او المستغلين» الذي يعقد بدعوة من ملكة بلجيكا باولا، سيعمم رقما للاتصال في أوروبا هو 116000 يمكن الاتصال به للاتصال على اطفال مفقودين.

ويمنح الاتصال بهذا الرقم دون تأخير للاتصال على اطفال مفقودين على ان يصبح تقديم المساعدة لاسر عملايا في فرنسا في الشهرين المقبلين وقبل نهاية الربع الاول من السنة الحالية

وسيشارك ايضا في هذا التحرك الكاتب الامريكي حانز جائزة نوبل للسلام ايلي فيزل والمفوض الاوروبي للشؤون القضائية والامنية فرانكو فراتيني والمفوض الاوروبية للشؤون الاعلامية فيفيجان ريدينغ والسكرتير العام للاتربول رونالد نوبل.

واست «لجنة الشرف للمركز الدولي للاطفال المفقودين او المستغلين» في 1998 في الولايات المتحدة على نموذج المركز الوطني الامريكي للبحث عن الاطفال المفقودين و«تشايلد فوكس» التي صمدت المجتمع البلجيكي.

واست «لجنة الشرف للمركز الدولي للاطفال المفقودين او المستغلين» في 1998 في الولايات المتحدة على نموذج المركز الوطني الامريكي للبحث عن الاطفال المفقودين و«تشايلد فوكس» التي صمدت المجتمع البلجيكي.

واست «لجنة الشرف للمركز الدولي للاطفال المفقودين او المستغلين» في 1998 في الولايات المتحدة على نموذج المركز الوطني الامريكي للبحث عن الاطفال المفقودين و«تشايلد فوكس» التي صمدت المجتمع البلجيكي.

واست «لجنة الشرف للمركز الدولي للاطفال المفقودين او المستغلين» في 1998 في الولايات المتحدة على نموذج المركز الوطني الامريكي للبحث عن الاطفال المفقودين و«تشايلد فوكس» التي صمدت المجتمع البلجيكي.

واست «لجنة الشرف للمركز الدولي للاطفال المفقودين او المستغلين» في 1998 في الولايات المتحدة على نموذج المركز الوطني الامريكي للبحث عن الاطفال المفقودين و«تشايلد فوكس» التي صمدت المجتمع البلجيكي.